mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح الجامع الكبير سنن الترمذي : بابٌ - الحديث 8911 | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد قال الترمذي علينا وعليه رحمة الله باب - 00:00:00

حدثنا نصر بن علي قال حدثنا عيسى ابن يونس عن مجارد عن الشعبي عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تلجوا على المغيبات فان الشيطان يجري من احدكم مجرى الدم - 00:00:20

قلنا ومنك قال ومني ولكن الله اعانني عليه فاسلم قوله باب اي هذا كالفصل من الباب السابق حدثنا نصر بن علي ونصر بن علي الجهظمي قال حدثنا عيسى ابن يونس وعيسى ابن يونس ابن ابي اسحاق السبيعي - 00:00:39

توفي عام سبع وثمانين ومئة ولما لقيه ابن عيينة قال له مرحبا بالفقيه ابن الفقيه ابن الفقيه مما يدل على فضله عن مجالهم وجلد ابن سعيد ومجالد ابن سعيد ضعيف - 00:01:04

عن الشعبي هو عامر ابن شراحيل الشعبي التابعي الجليل الثقة المتوفى عام اربعمائة عن جابر هو الصحابي الجليل ابن الصحابي الشهيد جابر بن عبدالله بن حرام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تلجوا على المغيبات اي لا تدخلوا على من كان زوجها غائبا عنها - 00:01:19

فان الشيطان يجري من احدكم مجرى الدم اي ان وساوس الشيطان تصل الى عقله وقلبه وعروقه كما ان الدم يسير في عروقه. طبعا آآ سير الدم في جسم الانسان وما يسمى بالدورة الدموية اية عظيمة من ايات الله - 00:01:46

ينبغي على الانسان ان يتفكر دواما بهذه الاية. لان المرأة حينما يتفكر بالنعم يؤوله التفكر الى محبة المنعم الى شكر النعم وان لا يضع المرء هذه النعم في غير محلها - 00:02:06

اذا لا ترجعوا الى المغيبات فان الشيطان يجري من احدكم مجرى الدم. قلنا ومنك قال ومني ولكن الله اعانني عليه فاسلم. طبعا اختلف في ضبط فاسلم. بعضهم ضبطها فاسلم اي الشيطان - 00:02:23

وبعضهم ربطها فاسلموا يعني انا اسلم منه لما اورده الترمذي قال هذا حديث غريب من هذا الوجه. الاحاديث التي استغربها الترمذي وقال فيها كلمة غريب من غير كلمة حسن ولا صحيح - 00:02:39

ولا حسن صحيح عددها مئة واربع واربعون حديثا كلها ضعيفة ثم قال وقد تكلم بعضهم في مجالد ابن سعيد من قبل حفظه ان مجالد ابن سعيد ضعيف وان سبب ضعفه القدح في حفظه - 00:02:54

ثم قال وسمعت علي بن خشرم ما هو شيخه يقول قال سفيان ابن عيينة في تفسير قول النبي صلى الله عليه وسلم ولكن الله عانا عليه فاسلموا يعني فاسلموا انا منه هكذا - 00:03:09

وربط هذه اللفة قالت سفيان فالشيطان لا يسلم. طبعا هذا اجتهادا منه فربنا جل جلاله له في خلقه شؤون ثم شرح لا تدري على المغيبات قال والمغيبة المرأة التي يكون زوجها غائبا اي غاب عنها في تجارة - 00:03:23

او جهاد او عمل جماعة المغيبة طبعا هذا الحديث حديث ضعيف لكنه مسلم اورد في صحيحه كتاب السلام باب تحريم الخلوة بالاجنبية والدخول عليها وساق بسنده من حديث عبد الرحمن ابن جبير ان عبد الله ابن عمرو ابن العاص حدثه ان نفر من بني هاشم

دخلوا على اسماء بنت عميس - 00:03:43
فدخل ابو بكر الصديق وهي تحته يومئذ فرآهم فكره ذلك فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لم ارى الا خيرا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قد برأها من ذلك - 00:04:11
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وقال لا يدخلن رجل بعد يومي هذا على مغيبة الا ومعه رجل او رجلان فانتبه كيف ان مسلم او ورد هذا الحديث في كتاب السلام باب تحريم الخلوة بالاجنبية والدخول عليها - 00:04:27
وفي هذا الباب جمع الامام مسلم بين ترجمتين الاولى تحريم الخلل الاجنبية واورد الحديث ليدل على معناه. والثاني الدخول عليها اي الاجنبية حديث عبد الله ابن عمرو والمناسبة واضحة ونص الحديث اذ ترجم للحديث بما يدل عليه عليه معناه بلفظ مباشر - 00:04:48
ولما كانت الخلوة بالاجنبية محرمة بالاصل اعقبها بما يستثنى من ذلك مع توافر الشروط وهو دخول الرجلين او الثلاثة حتى تنتفي الخلوة والدال في جمع بين الحديثين في باب واحد - 00:05:09
هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:05:24